مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ١

الخلاف بين النحويين في كتاب النملية لـعبد الكمال التراونيكي

م.م. ليث عبد إبراهيم الجميلي
مديرية تربية الأنبار

البريد الإلكتروني Email : Layth abd1995@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التراونيكي ، النملية ، هلم جرا ، لا جرم ، لا سيما ، الخلاف النحوي .

كيفية اقتباس البحث

الجميلي ، ليث عبد إبراهيم ، الخلاف بين النحويين في كتاب النملية لـعبد الكمال التراونيكي ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Disagreement Among Grammarians in Abd Al-Kamal Al-Tarauniki's Al-Namliya

M.M . Laith Abd Ibrahim Al-Jumaili
Anbar Directorate of Education

Keywords : Definition of Trioniki AL Namlya, Let's proceed, Indeed, Especially

How To Cite This Article
Al-Jumaili, Laith Abd Ibrahim, Disagreement Among Grammarians in Abd Al-Kamal Al-Tarauniki's Al-Namliya ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This study aims to elucidate the differences among grammarians regarding the terminology discussed by Abd Al-Kamal Al-Tarauniki in his work Al-Namliya. The disagreements gave rise to several notable schools, primarily the Basran and Kufan schools. The Basrans, adhering to established rules and principles, derived their linguistic norms from the Bedouin tribes of Najd, Hijaz, and Tihamah. In contrast, the Kufans sourced their language from a broader array of Arab tribes, resulting in a collection of less conventional terms not typically used by the Arabs. The Basrans interpret linguistic phenomena in the Quran using the most eloquent Arabic dialects, considering anything that deviates from established norms as an exception that must be memorized and not applied as a general rule. Meanwhile, the Kufans emphasize linguistic usage over theoretical rules. This divergence in methodology and approach has led to significant differences between the Basran and Kufan schools.

The differences among grammarians regarding the treatment of the word in question have led to varying interpretations: some grammarians

consider it to be in the nominative case, others in the accusative case, and some even classify it as a verb while others see it as a noun, as I will elaborate in the first section. This disagreement has highlighted the existence of multiple grammatical schools, such as the Basran and Kufan schools, among others.

الملخص:

يروم هذا البحث بيان الخلاف بين النحويين في استعمال الألفاظ التي ذكرها عبد الكمال التراونيكي في كتابه النملية ، فنشأت نتيجة هذا الخلاف عدة مدارس أشهرها المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية، فالبصريون كانوا أهل قاعدة وأصل ؛ لذلك فقد أخذوا اللغة عن الأعراب من بوادي نجد والحجاز وتهامة، أمّا الكوفيون فقد أخذوها من عموم القبائل العربية ؛ لذلك نجد عندهم الألفاظ الشاذة التي لا يستعملها العرب، فضلًا عن أن البصريين يفسرون الظواهر اللغوية في القرآن الكريم بأفصح لغات العرب وهم يعدّون الذي لا يأتي على القياس مما يسمع ويحفظ ولا يقاس عليه، أمّا الكوفيون فإنهم يعتمدون السماع أكثر من القياس، كلُّ هذا أدى إلى ظهور الخلافات بين البصريين والكوفيين.

إنّ هذا الاختلاف بين النحويين جعل الكلمة تكون في موضع خلاف بين النحويين فمنهم من يجعلها مرفوعة ومنهم من يجعلها منصوبة ومنهم من يجعلها مجرورة بل وبعض النحويين يجعل الكلمة فعلًا وبعضهم يجعلها اسمًا كما سأبين في المبحث الأول ؛ لهذا فإن هذا الخلاف أظهر لنا مدارس عديدة كالمدرسة البصرية والمدرسة الكوفية وغيرهما من المدارس.

المقدمة

الحمد لله ذي العِزَّة والجلال، والطَّولِ، والإنعام، أحمده سبحانه على توالي مِنَنه حمدًا يبلغ رضاه، ويوافي نِعَمه ويكافئ مزيده، وأُصلي وأُسلِّم على خير خلق الله سيدنا ومولانا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه الأبرار وعلى كل من سلك سبيله إلى يوم الدين. وبعد:

فالخلاف النحوي بدأ مبكرًا مع نشأة النحو العربي ولا سيما عند استخلاص الظواهر النحوية وتعقيداتها، فقد تطور الخلاف بين نحويي الكوفة والبصرة، ويعود السبب إلى طريقة جمع اللغة والأخذ عن الأعراب، فالبصريون أخذوا اللغة عن الأعراب من بوادي نجد والحجاز وتهامة، أمّا الكوفيون فقد أخذوها من عموم القبائل العربية، والبصريون يفسرون الظواهر اللغوية في القرآن الكريم بأفصح لغات العرب وهم يعدّون الذي لا يأتي على القياس مما يسمع ويحفظ ولا يقاس عليه، أمّا الكوفيون فإنهم يعتمدون السماع أكثر من القياس ولا سيما شيخهم الكسائي، كلُّ هذا أدى إلى ظهور الخلافات بين البصريين والكوفيين.

وقد اقتضى البحث أن يقسّم على: تمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

فالتمهيد: تحدثت فيه عن عبد الكمال التراونيكي وبينت سبب تسمية كتابه بالنملية وذكرت سبب تأليفه للكتاب.

والمبحث الأول: ذكرت فيه الأسماء التي اختلف فيها النحويون وتضمنت هذه الألفاظ شواهد من القرآن الكريم ومن كلام العرب شعره ونثره.

والمبحث الثاني: تطرّقت فيه للحديث عن الأسماء التي يجوز فيها الوجهان في الاستعمال وعضدتها بشواهد من القرآن ومن كلام العرب.

أمّا الخاتمة فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا الذي اعتمدت في كتابته على مصادر كثيرة ومتنوعة وقد ثبتها في ثبت المصادر والمراجع.

وفي الختام أسأل الله أن يكون عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينتفع به طلبة العلم، وأن يعفى منه الزلل والخطأ والتقصير، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد

أولا: التعريف بالتراونيكي:

يعدّ صاحب الكتاب من العلماء المغمورين، وقد بحثت كثيرًا لعلي أجد ترجمة له في كتب التراجم وغيرها ، فلم أظفر بشيء سوى ما ذكره في المخطوطة من معلوماتٍ يسيرة، وسأبين ذلك:

أ- اسمه:

عبد الكمال إسماعيل بن الحاج وليّ التراونيكي، كان حيًّا سنة: ١٠٥٢هـ. وهو ما ذكره في مقدمة كتابه حين قال: ((وَبَعْد: **فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إلى اللَّهِ الْغَنِيِّ عبد الكمال إسْمَاعِيلُ بْنِ الْحَاجِّ وَلِيِّ التراونيكي بَلَّغهُ اللَّهُ تعالى إلى كَمَالِ الْهُدَى الْعِلْمِيّ والْعَمَلِيّ**)) (١).

ب - سبب تسمية الكتاب:

ويظهر سبب تسمية المؤلف لكتابه بهذا الاسم في آخر صفحة من الكتاب وجاء فيها :

((فَإِنَّ قُلْت: لِمَ سَمَّيْت هَذِهِ الرِّسَالَةِ نَمْلِيَّة قُلْنَا لِوُجُوهٍ:

أَحَدُهَا: جَمَعَهَا مَعَ قِلَّةِ الْبِضَاعَةِ وَكَثْرَةِ الْهِمَّة؛ لِأَنَّ النَّمْلَةَ أَيْضًا سُمِّيَت نَمْلَةً لِتَنَمُّلَهَا، وَهُوَ كَثْرَةُ حَرَكَتِهَا وَحَمَلَهَا وَقِلَّة قَوَائِمِهَا وطَاقَتِهَا كَمَا قِيلَ: ((أَجْمَعُ مَنَ النَّمْلَة وَأَشْجَعُ مِنْ الذَرَّةِ)) وَكَذَا الْقَوْلُ بِحَسَب هِمَّة الْقَائِل يَقَع وَالسَّيْف يَقْدِر عَضُد الضَّارِب يَقْطَع.

وَثَانِيهَا: رَأْس النَّمْلِ كَبِيرٌ وَعَجُزُه كَثِير وَأَوَاسِطه رَقِيقٌ، وَهَذِهِ الرِّسَالَةُ أَيْضًا رُسِيم عَلَى ثلاثة أبواب أَوَّلُهَا: فِي بَيَانِ الْأَسْمَاء، وَآخِرُهَا فِي بَيَانِ الْحُرُوف، وَهِيَ كَثِيرَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَفْعَالِ وَهِيَ قَلِيلٌ بَيْنَهُمَا كَمَا لَا يَذْهَبُ عَلَيْك.

وَثَالِثُهَا: هَدِيَّة النَّمْل لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْأَنَامِ مَعْرُوفٌ وَعِنْد الِاعْتِذَار دَائِمًا فِي الْمَثَلِ مَضْرُوبٌ فلذلك سميّتها نملية، وفوق كلّ ذي علم عليم والعفو عن الخطأ أجر عظيم، وكذا تاريخها وقع في سنة (١٠٥٢هـ) وسمّيتها نملية ليوافق اسمها معناها ويطابق مسماها فإن ردَّها القاصرون فسيقبلها الماهرون ويعمل بها العاملون.

وَرَابِعُهَا: رَأَيْت الِانْتِسَاب مُنَاسِبًا إِلَى النَّمْلِ الصَّغِيرِ هَضْمًا وَزَجْرِ النَّفْسِ الذَّمِم الْحَقِير وَإِشْعَار الْوَافِرة الْقَوَاعِد الْكَثِيرَة كَنَمِل فِي الْبُيُوتِ وَالْوَكُور الْفَقِير.

وَخَامِسُهَا: وَقَعَ تَارِيخُ تَأْلِيفِهَا فِي لَفْظِ وَسَمَّيْتهَا نَمْلِيَّة مِنْ سُنَّةِ اثْنَي وَخَمْسِينَ وَأَلْفٍ فَلِهَذِه الْوُجُوه سَمَّى بِاسْم الْمُسَمَّى الْمَسْفُور وَالتَّارِيخ الثَّانِي فِي لَفْظِ عَيْن وَعَاف مَنْ رَأَى بِعَيْن الْعَيْن فَكَتَبْت كُلّ لَفْظٍ مَعَ غِنًى لِلْتَوَارِيخ عَلَى حِدَةٍ امْتِحَانًا لِلْأَذْهَان وَتَجْرِبَة فِي الامْتِحَانِ، فَإِذَا أُخْرِجَت مِنْهُمَا ثَمَانِيَةٌ يَكُون التَّارِيخ مُكَرَّرًا، وَمِثْلُهَا اللَّهُمَّ ارْحَمْ لِلْمُصَنِّف وَلِمَن كَتَبَهَا وَلِمَن قَرَأَهَا وَلِمَن نَظَرَ فِيهَا وَعَفى وَسَتْر بِاللُّطْف وَالْكَرَمِ مَا وُجِدَ وَدُعَاءٌ بالخير)) (٢).

ج ـ **سبب تأليف الكتاب:**

ذكر التراونيكي سبب تأليف كتاب النملية في مقدمة كتابه إذ قال:

((ولمَّا قَصَدْتُ الْإِيَابَ مِنَ السَّفَر، إلى الوَطَنِ الأصليِّ وَالْمقرّ، كَلَّفَني الصّديقُ الْأَلُوف، بِاللُّطْفِ لَا بالأنوف، الّذي لَا يُبَاعُ بِالأُلُوف، وَلَا يُوجَدُ مِثْلُهُ فِي الْعَقْلِ والظُّروف، ابْنُهُ سُلَيْمَان، بِأَنْوَاعِ الهديَّةِ وَالْإِحْسَان، لِطَلَبِ العِلمِ وَفَصَاحَةِ اللّسان؛ لأنَّ اللّسانَ وَزْنُ الْإِنْسَان، وَقَالَ: يَا أَخِي وَيَا سَيِّدِي لَا يُحْصِّلُ الْعِلْمَ إلّا مَنْ عَطّلَ دُكّانَه، وضَيّعَ إخْوَانَه، وطَلّقَ نِسْوَانَه، وخَرّبَ بُسْتَانَه... وَبَعْدَ فَذْلَكَةِ الْكَلَامِ قَبِلتُهُ بِحُسْنِ الْقَبُول، وشمَّرْتُ ذَيلَ الْغَيْرَةِ لِتَعْلِيمِه الْفُرُوعَ وَالْأُصُول؛ كَيْلا يَقُولَ الْأَعْدَاءُ: ((صامَ حَوْلًا، ثُمَّ شَرِبَ بولًا))، هَذَا فِي المَثَلِ لمَنْ أبطأ ثُمَّ يَأْتِي بِشَيْءٍ فَاسِدٍ. ثُمَّ أَرَدْتُ تَجْدِيدَ الْعَهْدِ مَعَهُ، وَكَتَبْتُ رِسَالَةً مُتَعلّقةً بِقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ..... فَحينئذ جَمَعْتُ ثُمَّ رَتَبْتُ هَذِهِ الْقَوَاعِدَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ: الْبَابُ الْأَوَّلُ: فِي الْأَسْمَاءِ، الْبَابُ الثَّانِي: فِي الْأَفْعَالِ، الْبَابُ الثَّالِثُ: فِي الْحُرُوفِ، وَسَمَّيْتُها: (أَقْسَام الثَّلاثَة النَّمْليّة فِي إِظْهَارِ الْقَوَاعِد الصَّرْفِيَّةِ والنحوية)) (٣).

د ـ **وفاته:**

لم نقف على سنة وفاته ولم نعرف ولادته ، وإنما أشار في كتابه إلى أنه كان حيًّا سنة (١٠٥٢هـ).

المبحث الأول

المسائل الخلافية في الأسماء

هَلُمَّ عند الحجازيين وبني تميم:

وَهَلُمَّ وَهُوَ صَوْتٌ سُمِّيَ بِهِ فِعْلٌ مُتَعَدٍّ نَحْو: أَحْضر أَوْ قَرب ويَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ عِنْد الْحِجَازِيِّين.

وَأَمّا بَنُو تَمِيمٍ، فَيَقُولُون: هَلُمّ يَا رَجُلُ، وَهَلُمُّوا يَا رِجَال، أَيْ قَرِّبُوا أَنْفُسَكُم إِلَيْنَا .(٤)

١- هَلُّمَ جرًّا عند البصريين والكوفيين:

وَهَلُمَّ جَرًّا: مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، أَيْ يُقَالُ جرًا أَوْ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مَعْنَاه جُرَّ جَرًّا(٥)

أصلُه هَالِمَه، وَهَالِمْ مِنَ اللَّمْ وَهُوَ الْجَمْعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، أَيْ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مِنْ آلَمَه وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْقرَب.

وَهَا لِلتَّنْبِيهِ وَحُذِفَ الْأَلِفَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ فَصَارَ هَلُمَّ.(٦)

قَوْلُهُ عِنْدَ الْحِجَازِيِّين أَي الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْحِجَازِ وهم أهل مكة وَالْمَدِينَة وَالْيَمَامَة وقُراها وَالطَّائِف مَع وَادِيْهَا وَهُووَجّ مِنْ قُرَى مَكَّة وَخَيبر مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ فِي الْوَسِيطِ وَالنِّهَايَة الشَّافِيَة فِي بَعْضِ الْكُتُبِ تَصْحِيفُ الْيَمَامَة بالْتِهَامَةِ ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: ((وَهُوَ لِأَنّ تهَامَة لَا تَدْخُلُهَا الألف واللام وَالْيَمَامَة يَلْزَمُهَا الألف وَاللَّامُ ويُسَمَّى الْحجَاز حِجَازًا ؛ لِأَنَّهُ هُوَ حَجَزٌ بَيْنَ تِهَامَة وَنَجْد ، وَالْيَمَامَة مَدِينَة بِقُرْب الْيَمَنِ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّة، وَمَرْحَلَتَيْنِ مِنْ الطّائِفِ، قِيلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ جَارِيَة زَرْقَاء كَانَتْ تَرَى الرَّكْبَ مَنْ مَسِيرَةِ ثلاثة أَيَّام وَكَانَت تَسْكُنُهَا ذَكَرُهُ فِي النَّجْمِ الْوَهَّاج))(٧)

٢- استعمال (غير) و(سوى) عند البصريين والكوفيين:

وَالْفَرْقُ بَيْنَ غَيْر وَسِوَى، أَنَّ غَيْرَ يُسْتَعْمَلُ اسْمًا وَظَرْفًا، وَسِوَى لَا يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ إِلَّا ظَرْفًا.

وذهب الكوفيون إلى أن "سِوَى" تكون اسمًا وتكون ظرفًا. وذهب البصريون إلى أنها لا تكون إلا ظرفًا.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنها تكون اسمًا بمنزلة "غير" ولا تلزم الظرفية أنهم يدخلون عليها حرف الخفض، قال الشاعر:

ولا يَنْطِقُ المَكْرُوهَ مَنْ كَانَ مِنْهُمُ ... إذا جلسوا مِنَّا ولا من سِوَائِنَا

فأدخل عليها حرف الخفض، وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا ذلك لأنهم ما استعملوه في اختيار الكلام إلا ظرفًا، نحو قولهم : ((مررْتُ بالذي سواك)) فوقوعها هنا يدل على ظرفيتها

بخلاف غير، ونحو قولهم : ((مررت برجل سواك)) أي مررت برجل مكانك، أي: يغني غَنَاءك ويسدُّ مسدَّكَ،

وقال لبيد:

وابْذُلْ سَوَامَ المَالِ إنَّ ... سِوَاءَهَا دُهْمًا وجُونَا

فنصب (سواءها) على الظرف، ونصب (دهما) بإنّ . (٨)

، وَاُخْتُلِفَ فِي إعْرَابِ لَا غَيْر، قَالَ الْبَصْرِيُّون : ((لَا غَيْرَ الرَّاء كـ قبلُ وَبَعْدُ))، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : ((لَا غَيْرُ بِرَفْع الرَّاء وَالتَّنْوِينِ عَلى تَقْدِيرِ: ولَيْسَ فِيهِ غَيْرُ)). وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ: ((لَا غَيْرَ بِالْفَتْح مِثْلُ: لَا رَيْبَ))(٩)

٣ – الخلاف في استعمال (خاصة):

خَاصَّةً مَنْصُوبٌ إمّا عَلَى أنّه مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لفعل محذوف تَقْدِيرُهُ: (أخصّ) إمَّا بِالْعَمَلِ فِي الظَّرْفِ مَخْصُوصًا.

أو عَلَى أَنَّهُ حَالٌ تَقْدِيرُه يَعْمَلُ فِي الظَّرْفِ حَالَ كَوْن عَمَلَه مَخْصُوصًا بِالظَّرْفِ هَذَا كَلَامٌ مُسْتَقِلٌّ ؛ لأَنَّ تَقْدِيرَهُ خُذْ هَذَا أَوْ مَضَى هَذَا وَنَحْوِ ذَلِكَ (١٠).

٤ – الخلاف في استعمال (مع):

مَع: ظَرْفٌ لِلْمُصَاحَبَةِ وَالْمُقَارَنَة (١١)، وَقَدْ يَكُونُ بَعْدَ وَعِنْد.

اعْلَمْ: أَنَّ مَعَ اسْمٌ بِدَلِيلِ التَّنْوِينَ فِي قَوْلِك: مَعًا وَدُخُولُ الْجَار فِي حِكَايَةِ سِيبَوَيْه: ذَهَبَت مِنْ مَعَهُ ، وَقِرَاءَة بَعْضهم: { هذا ذكر من معي } وَتَسْكِينُ عَيْنَه لُغَةُ تَمِيمٍ وَرَبِيعَة لِلضَّرُورَةِ خِلَافًا لسيبويه واسميتها حِينَئِذٍ بَاقِيَة، وَقَوْلُ النَّجَّاحِ: مَعَ حَرْفٌ بِالْإِجْمَاع مَرْدُود، وَتُسْتَعْمَلُ مُضَافَةً فَتَكُون ظَرْفًا .

ولها ثلاثة مَعَانٍ:

أحدها : مَوْضِعُ الِاجْتِمَاعِ وَلِذَا يُخْبَرُ بِهَا عَنْ الذوات نَحْوُ: اللَّهُ مَعَكُمْ .

وَالثَّانِي: زمانه نَحْو: جِئْتُك مَعَ الْعَصْر .

وَالثَّالِث: مُرَادِفَةُ عِنْد وَعَلَيْه الْقِرَاءَة وَحِكَايَة سِيبَوَيْه السابقتان ، وَقَدْ جَاءَت ظَرْفًا مُخْبَرًا بِهِ وَهِيَ فِي الإفراد بِمَعْنَى جَمِيعًا إذَا قُلْتَ: جَاءا جميعًا ، يَحتَمل أن فَعَلها في وَقت وَاحِد أو وَقتَين، فَإِنْ قُلْتَ: جَاءا مَعًا فَالْوَقْتُ وَاحِدٌ (١٢)، وَقَالَ الرَّاغِبُ: "مع يَقْتَضِي الِاجْتِمَاعُ إمّا فِي الْمَكَانِ نحو :هما في الدَّارِ مَعًا أَوْ فِي الزَّمَانِ نَحْوُ: ولِدا مَعًا أو في معنى المتضايفين نَحْو: الْأَخ وَالْأَب مَعًا أَوْ فِي الشَّرَفِ وَالرُّتْبَة نَحْو: هُمَا معًا في العلوّ وَيَقْتَضِي معنى النُّصْرَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:{ لا تحزن إنّ الله معنا } أَي نَاصِرُنَا اللَّهُ "(١٣)، وَأَنَّ لَفْظَ مَعَ لَا يَدْخُلُ عَلَى الْمَتْبُوعِ فَلَا يُقَالُ: جَاءَ الْأَمِيرُ مَعَ الْوَزِيرِ بَلْ يُقَالُ: جَاءَ الْوَزِير مَعَهُ .

٥ – الخلاف في (أشياء)، عند العلماء:

وفَعْلاء بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ جَمْعُ فَعْلٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ أَيْضًا كَمَا وَقَعَ فِي سُورَةِ الْمَائِدة: {لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ}، وَهُو لا يَنْصَرِفُ كَحَمْرَاء جَمْع شَيء وَزْنُه فُعَلَاء أَصْلَه شَيْئاء بِهَمْزَة بَيْنَهُمَا أَلِفٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ ثُمَّ نُقِلَتِ الْأُولَى فَصَارَت أَشْيَاءَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَاء، وَعِنْد الْأَخْفَش أَصْلَه أَشْيَاءَ عَلَى وَزْنِ أَفْعِلاء كَأَوْلِيَاء جَمْعُ وَلِيٍّ ثُمَّ خَفَّفَ وَجُمَع فَوَزَنَه أَفْعَاء بِحَذْف لَام الْكَلِمَة عِنْدَه.

"مذهب سيبويه والخليل أنَّها "لَفْعاءُ" مقلوبة من "فَعْلاء"، والأصل "شَيْئاء" من لفظ شيء، وهو اسم جمع كقَصْباء وطَرْفاء، ومذهب الكسائيِّ أنها "أَفْعَال" جمع شيء. ومذهب الفرَّاء والأخفش أنها "أَفعِلاء"، والأصل "أَشيِئاء"، فحذفت الهمزة التي هي لام وانفتحت الياء لأجل الألف. ويخالف الفرَّاءُ أبا الحسن في "شيء" الذي هو مفرد أشياء. فمذهب أبي الحسن أنه "فَعْل" كبَيت، ومذهب الفرَّاء أنه مخفَّف من "فَيْعِل"، والأصل "شَيِّئٌ" فخُفِّف كما خفَّف هَيِّنٌ ومَيِّتٌ فقالوا: هَيْنٌ ومَيْتٌ. فالذي يُردُّ به على الكسائيِّ أنه لو كان "أَفعالًا" لكان مصروفًا، كأبيات وأجمال وأعباءٍ، إذ لا موجب لمنع الصرف. فإنه احتَجَّ بأنهم لمَّا جمعوه بالألف والتاء، فقالوا: أشياوات، أَشبَه "فَعْلاءَ" فمُنع الصرف. فالجواب أنَّ "أَفعالًا" لا يُجمع بالألف والتاء. فإذ قد جَمعوا أشياء بالألف والتاء فذلك دليل على ما ادَّعى الخليل من أنها "فَعلاء". وبتقدير أنها "أفعال" جُمعت بالألف والتاء فإنَّ هذا القَدر لا يُوجب منع الصرف؛ لأنَّ ذلك لم يستقرَّ في العلل المانعة للصرف.

وأمَّا الفرَّاء والأخفش فالذي يَدلُّ على فساد مذهبيهما أنَّ حذف اللام لم يجئ منه إلَّا "سُوئَى سَوايةً". والأصل سَوائِيَة كرَفاهية وأيضًا فإنه لو كان الأصل "أَفعِلاء" لكان من أبنية جموع الكثرة، وجموعُ الكثرة لا تُصغَّر على لفظها، بل تُردُّ إلى جموع القِلَّةِ إن كان للاسم جمع قلَّة. وإلَّا تُردُّ على المفرد، ثمَّ يُصغَّر المفرد فتقول في تصغير فُلُوس: أُفَيلِسٌ، وفي تصغير رجال: رُجَيلُون وأيضًا فإنَّ "أَفعِلاء" لا يكون جمعًا لـ"فَعْل" ولا لـ"فَيْعِل". فأمَّا قولهم: هَيِّنٌ وأَهوِناءُ، فشاذٌّ لا يقاس عليه. ولا حجَّة للأخفش فيما ذَكَر، من أنَّ "أَفعِلاء" أختُ "فُعَلاء". أي أنهما يشتركان في كونهما جمعين لـ"فَعِيل"، فكما جمعوا سَمْحًا، وهو "فَعْلٌ"، على سُمَحاء، فكذلك جمعوا شَيئًا، وهو "فَعْلٌ"، على "أَفعِلاء". وذلك أنَّ جمع سَمْح على سُمْحاء شاذٌّ، لا يقاس عليه مثلُه، فكيف نظيره ".(١٤)

المبحث الثاني

ما يجوز فيه الوجهان في الاستعمال

سأبين في هذا المبحث الكلمات التي يختلف استعمالها عند النحويين ، فنجد أن بعض النحويين يقول إنها اسم، وبعضهم يقول إنها فعل، ونجد بعضهم يختلف في رفعها ونصبها وجرها ، ومن هذه الكلمات التي اختلفوا فيها:

١ – الخلاف في استعمال (لا جرم)، عند البصريين والكوفيين:

لا جَرَمَ اسْمٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَبِمَعْنَى حَقًّا ، وَاللَّام لَازِمَةٌ فِي جَوَابِهِ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ فِعْلٌ بِمَعْنَى كَسب وَلَا لِلرَدِّ، وَقِيلَ: لَا عَلَى قَوْلَيْنِ زَائِدَةٌ.

في قوله تعالى : ((لا جرمَ أنّ لهم النارَ)) "مذهب سيبويه أن لا نافية، وهي ردٌّ لما قبلها، ممّا يدل عليه سياق الكلام و(جرمَ) فعل ماض بمعنى: حقَّ .وأنّ مع صلتها في موضع رفع بالفاعلية. وقال بعضهم: جرم بمعنى كسب، وفاعلها ضمير مستتر، وأنّ مع صلتها في موضع نصب بالمفعولية. والتقدير: كسب لهم كفرهم أن لهم النار. قال الشاعر:

نَصَبْنا رأسَهُ في رأسِ جِذْعٍ بِما جَرَمَتْ يَداهُ وما اعتَدَيْنا

أي: بما كسبت.

وقال الكوفيون: (لا) نافية، و (جرم) اسم لا، وهي بمعنى: لا بدّ، ولا محالة، وأنّ على تقدير من، أي: لا جرم من أن لهم النار. فجرم عند الكوفيين اسم. قال الزمخشري: من الجَرْم، وهو القطع، كما يقال إن بُدًّا من التبديد، وهو التفريق. فكما أن معنى (لا بدّ أنك تفعل كذا) بمعنى: لا بدّ من فعله، فكذلك (لا جرم أن لهم النار) أي: لا قطع لذلك. بمعنى أنهم أبداً يستحقون النار" (١٥) .

٢ – الخلاف في (نِعْمَ، وبئس).

ذهب البصريون والكسائي على أنها فعلان، واستدلوا بأدلة :

أحدها: اتصال تاء التأنيث الساكنة بهما عند جميع العرب. فنقول: نِعمت، بئست.

والثاني: اتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة قوم، وحكاها الكسائي والأخفش.

والثالث: بناؤهما على الفتح كسائر الأفعال الماضية.

وذهب الفراء وأكثر الكوفيين إلى أنهما اسمان، واستدلوا بدخول حرف الجر في نحو قوله: "ما هي بنعم الولد" و"نعم السير على بئس العير".

ويؤول على: بمقول فيها: نعم الولد، وعلى: مقول فيها: بئس العير.

والأخرى: حررها ابن عصفور في تصانيفه المتأخرة، فقال: لا يختلف أحد من النحويين البصريين والكوفيين في أن نعم وبئس فعلان، وإنما الخلاف بينهم بعد إسنادهما إلى الفاعل.

فذهب البصريون: أن "نعم الرجل" جملة فعلية وكذلك "بئس الرجل".

وذهب الكسائي إلى أن قولك: "نعم الرجل" و"بئس الرجل" اسمان محكيان. (١٦).

٣ – الخلاف في خبر (لا) النافية للجنس:

وَلَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ نَحْو: "لَا غُلَامَ رَجُلٍ ظَرِيفٌ فيها وَهي تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ نحو: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

اعْلَمْ: أَنَّ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وَإِلَهَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ اسْم لَا، خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ لَا إِلَهَ كَائِنٌ فِي الْوُجُودِ

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الِاسْمُ الْكَرِيمُ خَبَرًا فِي قَوْلِك: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه، وَلِأَمْرَيْن:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا يَعْمَلُ فِي الْمَعْرِفَةِ.

وَالثَّانِي أَنَّ اسْمَ لَا هُنَا عَامٌّ قَوْلُك إِلَّا اللَّه خَاصٌّ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِذَاتِه جَلَّ جَلَالُهُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَبَرًا مِنْ الْعَامِّ، وَنَظِيرُه : الْحَيَوَانُ إنْسَانٌ فَإِنَّهُ مُمْتَنِعٌ؛ لِأَنَّ فِي الْحَيَوَانِ مَا لَيْسَ بِإِنْسَانٍ، وَقَوْلُك: الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ جَائِزٌ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَيَوَانٌ حَقِيقَةً وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ بِحَيَوَانٍ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لفظ الجلالة (اللَّهُ) مَرْفُوعًا عَلَى الْبَدَلِيَّةِ، وَهُوَ إمَّا بَدَلٌ عَنْ مَحَلِّ اسْمِه؛ لِأَنَّ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ مَعَ اسْمِهِ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ عِنْدَ جَمِيعِ النَّحْوِيِّينَ وَسِيبَوَيْهِ، وإمّا بَدَلٌ مِنْ الضَّمِيرِ الْمُسْتَكِنِ فِي مُتَعَلَّقِ خَبَرِ لَا، فَإِنَّ خَبَرَ لَا فِي الْوُجُودِ مُتَعَلَّقٌ بِكَائِنٍ، وَفِيهِ ضَمِيرٌ مُسْتَكِنٌ. (١٧).

٤ – استعمال (لا سيما) عند العلماء:

لاسِيّمَا: لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وسيّ "اسم بمنزلة مِثْلٍ وَزْنًا وَمَعْنًى "(١٧) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فَإِذَا قُلْت: لَا سِيَّمَا زَيْدٍ بِالْجَرِّ، كانت(مَا) زائدة ، وبِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ وَالْجُمْلَةُ صِلَةٌ إن جُعِلَتْ (مَا) مَوْصُولَةً، أو صفةً إنْ جُعِلَتْ مَوْصُوفَة. وَالْجَرُّ أَوْلَى لِقِلَّةِ حَذْفِ صَدْرِ الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ صِلَة صِفَةً صَرَّحَ بِهِ الرِّضَي (١٨)، أَوْ كَانَ بِمَعْنَى الَّذِي، أَيْ: لَا مِثْلَ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ، وَبِالنَّصْبِ كَانَ بِمَعْنَى إلَّا وَعَلَى تَقْدِيرِ أَعْنِي، أَوْ عَلَى أَنَّهُ تَمْيِيزٌ إنْ كَانَ نَكِرَةً؛ لِأَنَّهُ بِتَقْدِيرِ التَّنْوِينِ، وَقِيلَ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْوَجْهَيْنِ.

وَقِيلَ: إنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ تَشْبِيهٌ بِالْمَفْعُولِ.

وَقَالَ صَاحِبُ الغرة: لَا اعْرِفُ لِلنَّصْبِ وَجْهًا وَإِنَّمَا قَاسُوهُ عَلَى قَوْلِهِ:

وَلَا سِيَّمَا يَوْمًا بِدَارَةِ جُلْجُل (١٩)

البيت من البحر الطويل، قائله امرؤ القيس، صدره: ألا ربَّ يومٍ لك مِنْهُنَّ صالح، الشاهد فيه: (ولا سِيَّمَا يَوْمٌ) حيث يجوز في (يوم) الرّفع على أنّه خبرٌ لمبتدأ محذوف، ويجوزُ فيه أيضًا الجرّ على الإضافة، والنّصب على التّمييز.

يَوْمًا ههُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، وَقِيلَ: لَا سِيَّمَا لِلِاسْتِثْنَاء بِمَعْنَى إخْرَاجُ مَا بَعْدَها عَمَّا قَبْلَهَا فِي أَنَّ الْحُكْمَ فِيهِ بِطَرِيقِ الْأَوَلى (٢٠) وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ إلا وسِيّ أَصْلُه سِوَى أَوْ سِيْو (٢١) وَهُوَ اسْمُ لَا، وَمَا، والاسم الذي بعد ذلك فيه وجهان : إن شئت جعلتها بمعنى الذي واضمرت المبتدأ ورفعت الاسم الذي يذكره بخبر المبتدأ وتقول: جاء القوم لا سيَّ الذي أخوك، وإن شئت جعلتها موصوفة فالجملة صفة، أي: لا مثل شيء أخوك، وإن شئت جررت ما بعدها على أن تجعل زائدة ويجر الاسم بلا سيما؛ لأن معنى سيما بمعنى مثل، وقد ينتصب على التمييز، وكثيرًا ما يحذف عنها كلمة لا يقال: أكرم القوم سيما زيد، بمعنى لا سيما وَالِاسْمُ الَّذِي بَعْدَ ذَلِكَ مَرْفُوعٌ كَمَا تَقُولُ: جَاءَنِي الْقَوْمُ لا سيَ الَّذِي هُوَ أَخُوكَ، وَقَد يُحْذَفُ مِنْهُ كَلِمَة لَا تَخْفِيفًا كَمَا يُحْذَف فِي أَوَّلِ الرِّسَالَةِ أَيْضًا، وَقَدْ يُحْذَفُ الْيَاءِ مَعَ وُجُودِ لَا، وَقَدْ يُقَالُ سَوَاء ما مَقَام لاسِيّمَا (٢٢).

٥- الخلاف فيما يجوز تذكيره وتأنيثه:

"وَقَالَ أَبُو إِسْحَق الزُّجَاج كُلُّ جَمْعٍ لِغَيْر النَّاسِ سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدَةً مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا كَالْإِبِل وَالرَّجُل وَالْبِغَال فَإِنَّه مُؤَنَّثٌ، وَكُلُّ جَمْع عَلَى التَّكْثِير لِلنَّاس وَسَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ الناطق يَجُوزُ تَذْكِيرُه وتَأْنِيثُه مِثْلُ: الرِّجَالِ وَالْمُلُوكِ وَالْقُضَاةِ وَالْمَلَائِكَة فَإِن جَمَعتُه بِالْوَاوِ وَلَمْ يَجُزْ إلَّا بِالتَّذْكِير نَحْو: الزَّيْدُون قَامُوا وَكُلّ جَمْعٍ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ (هَا) نَحْو: بَقَرَة وَبَقَرَة لِأَنَّ الْبَقَرَةَ عَلَى وزنَ طَلَبَة وَكَفَرَة فَإِنَّهُ يَذْكُرُ ويُؤَنَّث، وَكُلُ جمعٍ فِي آخِرِهِ تَاء فَهُوَ مُؤَنَّثٌ نَحْو: حَمَامَات وجَرَادَات وتَمَرَات ودُرَيْهِمَا ودنَيْنِيرات هَذَا لَفْظُهُ، أَمَّا تَذْكِير الزَّيْدُون قَامُوا فَلَأن لَفْظَ الْوَاحِدِ مَوْجُودَةٌ فِي الْجَمْعِ بِخِلَافِ الْمُكَسَّر نَحْو: قَامَتِ الزِّيُود وَحَيْث يَجُوزُ التَّأْنِيث ؛لِأَنَّ الْوَاحِدَ غَيْرَ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاجتَرىء عَلَى الْجَمْعِ بِالتَّأْنِيث بِاعْتِبَار الْجَمَاعَةِ.

وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ: قَامَت الزَّيْدُون بِالتَّأْنِيث بِاعْتِبَار الْجَمَاعَة وقياسًا عَلَى قَامَتِ الزيود، قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْله تَعَالَى: { ءامنت به بنوا إسرائيل} فَأَنْتَ مَعَ جَمْع السَّالِمِ وَهُوَ ضَعِيفٌ سَمَاعًا، وَأَمَّا قِيَاسُهُ عَلَى قَامَت بَنُو فُلَانٍ فَالْواحِد الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْأَفْرَادِ غَيْر مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَأَشْبَه جَمْعُ التَّكْسِيرِ حَتَّى نَقَلَ عن الْجُرْجَانِيّ أَنّ الْبَنِينَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ جَبْراً لِمَا نَقَص كَالأرضِيْن وَالسِّنِين وَفِيهِ نَظَرٌ "(٢٣).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، مصرّف قلوب عباده المتقين، ومؤلف قلوبهم على طاعته ووحدانيته، والصلاة والسلام على قائد الغرِّ المحجلين يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، فبعد انتهاء البحث لابدّ من ذكر أهم نتائجه :

١ – اتضح أن التراونيكي واحد من العلماء الأجلاء الذين عُنوا بإيراد المسائل الخلافية بين المدرستين البصرية والكوفية عناية كبيرة، إذ نراه واضحًا في إيراد الخلاف فهو يذكر القول فيها ذاكرًا حجج كل منهما.

٢ – لم أجده يميل إلى جهة على حساب الأخرى، بل وجدته يذكر أقوال العلماء من البصريين والكوفيين من غير ترجيح أو ميل إلى أيّ منهما.

٣– كان التراونيكي بعيدًا عن التعصب في ذكر آراء العلماء فكان حياديًا في ذلك.

٤– ظهر أنه كان يكثر من ذكر الأمثلة والشواهد التي تزيد من فهم الخلاف في المسألة الواحدة وهذا يعد أهم مزية تحسب للتراونيكي ، فهو في ذلك نَهَجَ نَهْج العلماء السابقين في إيرادهم للمسائل وطريقة توضيحها.

الهوامش:

(١) النَّمْلِيَّة فِي إِظْهَارِ الْقَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّة والنحوية لِعَبْد الْكَمَال التراونيكي كَانَ حَيًّا سنَّة (١٠٥٢هـ): ٥

(٢) المصدر نفسه: ٦.

(٣) المصدر نفسه :٧.

(٤) ينظر: المقتضب ، المبرّد: ٢٥/٣، الخصائص ، ابن جني: ١٦٩/١ ،همع الهوامع شرح جمع الجوامع ،السيوطي: ١١٠/٣.

(٥) ينظر : المسائل السفرية في النحو، ابن هشام: ٣٣.

(٦) ينظر : الخصائص : ٣٧/٣.

(٧) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري: ٢٠٦٥/٥، لسان العرب ، ابن منظور: ٦٤٨/١٢، النجم الوهاج في شرح المنهاج ، الشافعي:٣٩٩/٩.

(٨) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات الأنباري: ٢٣٩/١–٢٤١.

(٩) الكليات ، الكفوي: ٩٧٠.

(١٠) البحر المحيط في التفسير، أبو حيّان الأندلسي : ٣٠٦/٥.

(١١) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل: ١٧٦/٢، فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية ، ابن آجروم : ٥٢٢.

(١٢) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام : ٤٣٩ .

(١٣) مفردات ألفاظ القرآن ، الراغب الأصفهاني:٤٧٠.

(١٤) الممتع الكبير في التصريف ، ابن عصفور: ٣٢٩ وينظر: شرح شافية ابن الحاجب ، ركن الدين الاسترابادي: ١/١١١-١١٢.

(١٥) الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي: ٤١٤، وينظر : شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، الأشموني : ١/٣٠٥، التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد الأزهري : ١/٣٠٩-٣١٠.

(١٦) ينظر : شرح الرضي على الكافية: ١/٢٩٠.

(١٧) مغني اللبيب: ١٨٦ وينظر: الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة ، ابن عابدين: ٤٤.

(١٨) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٢/١٣٤-١٣٧.

(١٩) ديوان امرئ القيس تحقيق المصطاوي: ٢٦، وينظر: اللمحة في شرح الملحة ، ابن الصائغ: ١/٤٧٩.

(٢٠) ينظر : شرح الرضي على الكافية: ٢/١٣٤.

(٢١) الفوائد العجيبة: ٤٤.

(٢٢) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٢/١٣٦- ١٣٧.

(٢٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، الفيومي: ٢/٧٠٤.

ثبت المصادر والمراجع

١.الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين (ت ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، (١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م).

٢. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، (١٤٢٠ هـ)، (د. ط).

٣.تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م).

٤. التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط١، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

٥. الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة – الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط١، (١٤١٣هـ- ١٩٩٢م).

٦. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الهيأة المصرية العامة للكتاب، ط٤، (د. ت).

٧. النَّمْلِيَّة فِي إِظْهَارِ الْقَوَاعِد الصَّرْفِيَّة والنحوية لِعَبْد الْكَمَال التراونيكي كَانَ حَيًّا سنَّة (١٠٥٢هـ).

٨. ديوان امرِئ القيس: امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت ٥٤٥ م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة ، بيروت، ط٢، (١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م).

٩. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمذاني المصري، أعرب الألفية وعلق عليها: الشيخ قاسم السمَّاعي الرفاعي، دار القلم، بيروت، لبنان، (د. ط. ت).

١٠. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الشافعي الأشموني (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط١، (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).
١١. شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الأستراباذي، طبعة جديدة مصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، (د. ط) ،(١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م)، .
١٢. شرح شافية ابن الحاجب: الدين الأستراباذي، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني (ت ٧١٥هـ)، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).
١٣. فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي)، تحقيق :أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط١، (١٤٣١هـ- ٢٠١٠م).
١٤. الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار الرائد العربي، بيروت، ط١، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
١٥. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د. ط. ت).
١٦. لسان العرب: ابن منظور، (ت ٧١١ هـ) تحقيق : عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د. ط. ت).
١٧. اللمحة في شرح الملحة: أبو عبد الله، شمس الدين ، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي ابن الصائغ، (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي و عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، (١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م).
١٨. المسائل السفرية في النحو: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف جمال الدين ابن هشام الأنصاري(ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
١٩. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، (د. ط. ت).
٢٠. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: أبو محمد، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ابن هشام الأنصاري(ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله، دار الفكر ، دمشق، ط٦، (١٩٨٥م).
٢١. مفردات ألفاظ القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهانى (ت ٤٢٥ هـ) ،تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق بيروت، ط١، (١٤١٢ هـ).
٢٢. المقتضب: أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد الثمالى الأزدي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة ،عالم الكتب. – بيروت، (د. ط).
٢٣. الممتع الكبير في التصريف: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، ابن عصفور الحَضْرَمي الإشبيلي (ت٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط١، (١٩٩٦م).

٢٤. النجم الوهاج في شرح المنهاج: كمال الدين، أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدَّمِيري الشافعي (ت ٨٠٨هـ) ، دار المنهاج (جدة)، تحقيق: لجنة علمية، ط١، (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).
٢٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د. ط).

References

1.Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (d. ٧٤٥AH). Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir. Ed. Sidqi Muhammad Jamil. Dar Al-Fikr, Beirut, (Undated)
2.Al-Ashmuni, Ali bin Muhammad bin Issa, Abu Al-Hassan Nur Al-Din Al-Shafi'i (d. ٩٠٠AH). Sharh Al-Ashmuni 'ala Alfiya Ibn Malik. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, ١st ed. (١٩٩٨CE).
3.Ibn Abidin, Muhammad Amin bin Omar bin Abdul Aziz Abidin Al-Dimashqi Al-Hanafi (d. ١٢٥٢AH). Al-Fawa'id Al-Ajeebah fi I'raab Al-Kalimat Al-Ghareebah. Ed. Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin. Dar Al-Ra'id Al-Arabi, Beirut, ١st ed. (١٩٩٠CE)
4.Al-Radhi Al-Astrabadh, Radi Al-Din. Sharh Al-Kafiyyah. New edition, corrected and annotated by Yusuf Hassan Omar. (١٩٧٨CE)
5.Al-Jarjawi, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari Zain Al-Din Al-Misri (d. ٩٠٥AH). Sharh Al-Tasrih 'ala Al-Tawdih or Sharh Bi-Mazmun Al-Tawdih fi Al-Nahw. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, ١st ed. (٢٠٠٠CE.)
6.Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi (d. ٤٦٣AH). Tareekh Baghdad . Ed. Dr. Bashar Awwad Ma'arouf. Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, ١st ed. (٢٠٠٢CE.)
7.Al-Tarauniqi, Abdul Kamal. Al-Namliyyah fi Izhar Al-Qawa'id Al-Sarfiyyah wal-Nahwiyyah (d. ١٠٥٢AH.)
8.Al-Muradi, Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Masri Al-Maliki (d. ٧٤٩AH). Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani . Ed. Dr. Fakhr Al-Din Qabawah and Mr. Muhammad Nadeem Fadil. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, ١st ed. (١٩٩٢CE).
9.Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdi (d. ٢٨٥AH). Al-Muqtadib . Ed. Muhammad Abdul Khaliq Azimah. Alam Al-Kutub, Beirut (Undated)
10.Al-Raghib Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Husayn bin Muhammad (d. ٥٠٢AH). Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an. Ed. Safwan Adnan Al-Dawoodi. Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiyyah, Damascus-Beirut, ١st ed. (١٩٩٢CE).
11.Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abu Bakr Jala Al-Din (d. ٩١١AH). Ham'a Al-Hawamic fi Sharh Jam' Al-Jawamic. Ed. Abdul Hamid Hindawi. Al-Maktabah Al-Tawfiqiyyah, Egypt (Undated).
12.Al-Tarauniqi, Abdul Kamal. Al-Namliyyah fi Izhar Al-Qawa'id Al-Sarfiyyah wal-Nahwiyyah(d. ١٠٥٢AH).
13.Ibn Asfur, Abu Al-Hasan Ali bin Mu'min bin Muhammad Al-Hadrami Al-Ishbili (d. ٦٦٩AH). Al-Mumti' Al-Kabeer fi Al-Tasrif. Maktabat Lebanon, ١st ed. (١٩٩٦ CE).
14.Ibn Hisham, Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf (d. ٧٦١AH). Al-Masail Al-Safariyyah fi Al-Nahw. Ed. Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin. Maktabat Al-Risalah, Beirut, ١st ed. (١٩٨٣CE)

15.Ibn Jinni, Abu Al-Fath Osman bin Jinni Al-Mosuli (d. ٣٩٢AH). Al-Khasa'is. Egyptian General Book Organization, ٤th ed. (Undated).
16.Ibn Manzur, Muhammad bin Mukaram. Lisan Al-Arab. Ed. Abdullah Ali Al-Kabeer, Muhammad Ahmad Hassaballah, and Hashem Muhammad Al-Shazly. Dar Al-Ma'arif, Cairo (Undated.)
17.Imru' Al-Qais, Imru' Al-Qais bin Hajar bin Al-Harith Al-Kindi (d. ٥٤٥CE). Diwan Imru' Al-Qais. Ed. Abdul Rahman Al-Mustawi. Dar Al-Ma'arifah, Beirut, ٢nd ed. (٢٠٠٤CE.)
18.Al-Fayumi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali. Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer. Maktabah Al-Ilmiyyah, Beirut (Undated)
19.Al-Khuli, Abu Al-Baqa' Ayyub bin Musa Al-Husayni Al-Qurimi Al-Kufawi Al-Hanafi (d. ١٠٩٤AH). Al-Kulliyat: Mu'jam fi Al-Mustalahat wa Al-Furuq Al-Lughawiyyah. Ed. Adnan Darwish and Muhammad Al-Masri. Maktabat Al-Risalah, Beirut (Undated).
20.Al-Hazmi, Ahmad bin Omar bin Musaid. Fath Rabb Al-Bariyyah fi Sharh Nazm Al-Ajurumiyyah. Maktabah Al-Asadi, Mecca, ١st ed. (٢٠١٠CE)
21.Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hamad Al-Farabi (d. ٣٩٣AH). Al-Sihah Taj Al-Lughah wa Sihah Al-Arabiyyah. Ed. Ahmad Abdul Ghafour Attar. Dar Al-Ilm Lil-Malaayeen, Beirut, ٤th ed. (١٩٨٧CE).
22.Al-Muradi, Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Masri Al-Maliki (d. ٧٤٩AH). Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani. Ed. Dr. Fakhr Al-Din Qabawah and Mr. Muhammad Nadeem Fadil. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, ١st ed. (١٩٩٢CE)
23.Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdi (d. ٢٨٥AH). Al-Muqtadib. Ed. Muhammad Abdul Khaliq Azimah. Alam Al-Kutub, Beirut (Undated).
24.Al-Raghib Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Husayn bin Muhammad (d. ٥٠٢AH). Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an. Ed. Safwan Adnan Al-Dawoodi. Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiyyah, Damascus-Beirut, ١st ed. (١٩٩٢CE)
25.Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abu Bakr Jala Al-Din (d. ٩١١AH). Ham'a Al-Hawamic fi Sharh Jam' Al-Jawamic. Ed. Abdul Hamid Hindawi. Al-Maktabah Al-Tawfiqiyyah, Egypt (Undated)